

Distr.
GENERAL

A/52/422
S/1997/766
30 September 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

السنة الثانية والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الثانية والخمسون

البند ٦١ من جدول الأعمال

مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين
العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه رسالة مؤرخة ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ موجهة إليكم من سعادة السيد
أيتوغ بلومر، ممثل جمهورية قبرص الشمالية التركية.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار
البند ٦١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسين إ. سليم
السفير
الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من السيد أيتوغ بلومر

بناءً على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أشير إلى الرسالة المؤرخة ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، الموجهة إليكم من الممثل القبرصي اليوناني لدى الأمم المتحدة، والتي تحتوي على ادعاءات تتعلق بـ "انتهاكات للمجال الجوي للجمهورية" (A/52/370-S/1997/728)، المؤرخة ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧).

وأود أن أشير إلى رفض ادعاءات مماثلة سابقة بشأن ما يسمى بـ "انتهاكات المجال الجوي" رفضاً تاماً في رسائلنا المتعاقبة الموجهة إليكم، وكان آخرها رسالتي المؤرخة ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ (A/51/971-S/1997/698)، المؤرخة ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧). ونظراً إلى أن هذه الادعاءات القبرصية اليونانية لا تختلف عن تلك المقدمة من قبل، وليست أدعى إلى التصديق، فإنها لا تستحق رداً تفصيلياً عليها. غير أنني أود أن أكرر التأكيد على أن الرحلات الجوية داخل المجال الجوي لجمهورية قبرص الشمالية التركية تتم بعلم تام وموافقة كاملة من جانب السلطات المختصة في الدولة، التي ليس للإدارة القبرصية اليونانية في الجنوب أي ولاية عليها أو أي حق في التفوه بشيء أياً كان.

ويتمثل هدف الإدارة القبرصية اليونانية من تقديم هذا الوابل الذي لا ينقطع من الادعاءات، كما أشرت مراراً، في دعم خرافة أنها تتمتع بالسيادة على الجزيرة بكاملها، وحجب سياستها المتهورة والمتمثلة في التصعيد وزيادة التوتر في الجزيرة. وقد وجهت انتباهكم، في رسالتي السابقة في هذا الشأن، إلى أن الإدارة القبرصية اليونانية واليونان تخططان، في إطار ما يسمى بـ "مبدأ الدفاع المشترك"، للقيام بمناورات عسكرية مشتركة في جنوب قبرص وحولها فيما بين ١٠ و ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ وأن التدريبات العسكرية الاستفزازية التي يرمز إليها باسم "نيكيفوروس - ٩٧" ستشترك فيها القوات المسلحة اليونانية. وتفيد الصحافة القبرصية اليونانية بأن وزير الدفاع القبرصي اليوناني، السيد إلياديس، وقائد الحرس الوطني القبرصي اليوناني، الجنرال فورفولاكوس، قد قاما في وقت قريب للغاية بزيارة أثينا لوضع التفاصيل النهائية المتعلقة بالتدريبات العسكرية المذكورة (صحيفة "ايغون" القبرصية اليونانية الصادرة في ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧). وقد تأكد أيضاً أن وزير الدفاع اليوناني، السيد كوهاشوبولوس، قد قبل دعوة الجانب القبرصي اليوناني، وسيواجه في جنوب قبرص أثناء هذه التدريبات العسكرية (صحيفة "ماهي" القبرصية اليونانية الصادرة في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧).

إن المعسكر اليوناني - القبرصي اليوناني سيقوم مرة أخرى، باسم تنفيذ ما يسمى بـ "مبدأ الدفاع المشترك"، بخلق جو مشحون بالحرب في قبرص، لن يسهم إلا في زيادة الحالة خطيرة في الجزيرة، نظراً إلى ازدياد حدة التوتر بسبب القرار الذي اتخذته الجانب القبرصي اليوناني بنشر نظام القذائف المتطور

من طراز S-300، في انتهاك لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. ومن الجدير بالذكر أن الطائرات المقاتلة اليونانية ستقوم، كجزء من عملية "نيكيفوروس ٩٧"، بالهبوط للمرة الأولى في قاعدة "بافوس" الجوية العسكرية المنشأة حديثاً. وتزيد التقارير بأن نشر الطائرات المقاتلة اليونانية في قاعدة بافوس الجوية وما ستلتقاه من صيانة سوقية هناك سيزيدان بصورة كبيرة من طاقة هذه الطائرات من حيث مدة طيران العمليات في هذه المنطقة (صحيفة "ألثيا" القبرصية اليونانية الصادرة في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧).

إن سياسة الجانب القبرصي اليوناني المتمثلة في التصعيد وزيادة التوتر في الجزيرة، والمقترنة بما يبذله من محاولات صارخة لتقويض البارامترات التي أرستها الأمم المتحدة للتوصل إلى تسوية سلمية في قبرص باستعمال عنصر الاتحاد الأوروبي، هي دلائل تشير إلى دخولنا مرحلة حرجة من المسألة القبرصية. ولا بد أن تؤكد جميع الأطراف المهمة للجانب القبرصي اليوناني الحاجة إلى الكف عن سياسة التصعيد المتهورة التي يتبعها، وتركيز جهوده من أجل التوصل إلى تسوية تستند إلى وجود طائفتين ومنطقتين والمساواة السياسية.

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أيتوغ بلومر

ممثل

جمهورية قبرص الشمالية التركية
